بيان صحفي

المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم يناشد مجلس القيادة الرئاسي والحكومة الجديدة تفعيل دوره الرسمي والوطني والارتباط المباشر بمجلس القيادة

ناشد المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور شايع محسن الزنداني، بضرورة تفعيل الدور الرسمي والدستوري للمجلس، والقيام بالمسؤوليات الوطنية تجاه شريحة المغتربين والمهجر اليمني، مؤكدًا أن المغتربين يمثلون أحد أهم أعمدة الاقتصاد والمجتمع اليمني، ولا يمكن الاستمرار في تجاهل قضاياهم ومعاناتهم.

وأوضح المجلس في بيان صحفي أن المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم تأسس رسميًا في ديسمبر 2012، وقام على مدى أكثر من ثلاثة عشر عامًا بدور وطني وريادي في خدمة المغتربين والجاليات اليمنية في مختلف دول العالم، وقدم الدعم والمشورة، وساهم في تمثيل قضاياهم والدفاع عن حقوقهم، خاصة خلال سنوات الحرب وما رافقها من ظروف سياسية وأمنية وإنسانية معقدة.

وأشار البيان إلى أنه، ورغم إلغاء وزارة شؤون المغتربين وضمها إلى وزارة الخارجية، واصل المجلس أداء دوره الوطني والمجتمعي دون انقطاع، وتحمل مسؤوليات كبيرة في ظل غياب مؤسسة رسمية متخصصة تُعنى بشؤون المغتربين، مؤكدًا أن الوقت قد حان لإعادة الاعتبار المؤسسي لهذا الملف الحيوي، باعتباره ملفًا سياديًا لا خدميًا فقط.

ودعا المجلس إلى اعتماد المجلس الأعلى للجاليات اليمنية كمؤسسة رسمية، وربطه بشكل مباشر بمجلس القيادة الرئاسي، على غرار ما كان عليه وضع المجلس الأعلى للمغتربين سابقًا، بما يضمن إيصال صوت المهجر إلى مراكز القرار، وتنظيم العلاقة المؤسسية بين الدولة اليمنية وملايين اليمنيين في الخارج.

شكاوى متزايدة من المغتربين والمهجر

وأكد المجلس أنه يتلقى بشكل مستمر شكاوى عديدة من المغتربين في مختلف دول العالم، تتعلق بقضايا قانونية، ومعاملات رسمية، وحماية الحقوق، وصعوبات الإقامة والعمل، إضافة إلى ضعف الخدمات القنصلية وغياب المتابعة المؤسسية الجادة لمعاناتهم، مشددًا على أن هذه القضايا لا يمكن معالجتها إلا عبر مؤسسة رسمية متخصصة تمتلك الصلاحيات والتنسيق مع الجهات المعنية.

كما أشار البيان إلى أن المهجر اليمني يعاني من تهميش سياسي واضح، لا سيما خلال فترة الحرب التي امتدت قرابة عقد من الزمن، حيث غاب أي دور حقيقي لمؤسسات الدولة في دعم المغتربين أو إشراكهم في النقاشات الوطنية الكبرى، رغم ما يمثله المهجر من ثقل بشري واقتصادي وسياسي واستراتيجي للدولة اليمنية.

دعوة لتمكين الجاليات من أداء دورها الوطني

وشدد المجلس على ضرورة تمكين الجاليات اليمنية في الخارج من القيام بدورها الوطني والمجتمعي، عبر تنظيم أعمالها وأنشطتها ضمن إطار مؤسسي رسمي يتمثل في المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم، بما يعزز حضور اليمنيين في الخارج، ويحفظ حقوقهم، ويحولهم من كتلة مهمشة إلى شريك فاعل في بناء مستقبل البلاد.

إنجازات المجلس منذ 2012

واختتم المجلس بيانه بالتأكيد على أن إنجازاته منذ تأسيسه عام 2012، رغم شح الإمكانيات وغياب الاعتراف الرسمي، شملت:

تنظيم شؤون عدد من الجاليات اليمنية في الخارج.

المساهمة في حل قضايا إنسانية وقانونية لمغتربين.

التواصل مع جهات رسمية ومجتمعية في دول الاستضافة.

نقل هموم وقضايا المهجر إلى الداخل اليمني عبر مواقف وطنية مسؤولة وبيانات رسمية.

وأكد المجلس أن المرحلة الراهنة تتطلب تصحيح هذا الخلل المؤسسي، وأن يكون للمهجر صوت رسمي معترف به، يحمل قضاياه ويدافع عن حقوقه، عبر المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم، باعتباره الإطار الأجدر والأكثر خبرة لتمثيل هذه الشريحة الوطنية الواسعة.

والله ولي التوفيق ،،،

الدكتور / صائل بن رباع

نائب رئيس المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم

الشيخ / مهدي حاتم النهاري

رئيس المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم